( باب ما ذكر من كرم الأوزاعي وطهارة خلقه ) .

حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد حدثني عبد الغفار بن عفان قال نزل الأوزاعي بالقاع باهل بيت من أهل الذمة فرفقوا به فخدموه فقال لرجل منهم ألك حاجة قال فشكا اليه ما الزم من الخراج فكتب له الى عامل الخراج وهو بن الأزرق وكان غلاما لأبى جعفر على الخراج قال فلما دفعت اليه وضعه على عينيه فقال حاجتك فذكرها فقضاها له فلما انصرف ذكر لامراته فقالت ويحك أهد له هدية وكان صاحب نحل فملأ قمقما له من نحاس شهدا واقبل به الى الأوزاعي فلما رآه الأوزاعي قال ألك حاجة قال فأمر بقبضه وسأله عن خراجه فأخبره انه قد بقى عليه ثمانية دنانير قال فتجدها قال قد عسرت على في ايامى هذه قال فدخل الأوزاعي منزلة واخرج اليه الدنانير فقال اذهب حتى تؤديها عنك فأبى قال فخذ قمقمك قال يا أبا عمرو واى شيء ذاك إنما ذاك من نحلى قال أنت اعلم ان شئت قبلنا منك وقبلت منا والا رددنا عليك كما رددت علينا قال فأخذ النصراني الدنانير وأخذ الأوزاعي القمقم